

«احتفال في برشلونة بسقوط ريال مدريد.. والتحكيم يقتل أحلام «الملوك»



تفاعل العالم مع المباراة المثيرة بين بايرن ميونيخ الألماني وريال مدريد الإسباني 3-4 على ملعب أليانز أرينا في إياب الدور الربع نهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي حسمها العملاق البافاري وصعد لمواجهة باريس سان جيرمان في نصف نهائي البطولة.

واحتفلت الصحافة الكتالونية الموالية لنادي برشلونه بخروج الغريم المحلي وعنونت " ريال مدريد يودع كل شيء " في إشارة لخروجه بدون ألقاب هذا الموسم، وعن نجمه الفرنسي مبابي كتبت " صفحة أخرى بدون ألقاب"، فيما عبر المشجعون الإيطاليون عن انبهارهم بمستوى الأداء ومن التعليقات: " لا تقل لي الـ"سيري اي " هذه هي كرة القدم "، و" كيف لا ننام في مباراة بيزا - جنوة؟"، و" لا فريق إيطالي في دور الـ16 للبطولة والمنتخب فشل في الصعود للمونديال 3 مرات، الآن فهمنا السبب"، و" أقترح بث مباراة البايرن- ريال مدريد بدلاً من الجولة الـ32 في الدوري " و"مباراة جميلة وملعب لطيف وفريقان مميّزان ، من يدري ؟ ربما نشهد مثلها يوماً ما في إيطاليا

انطلاقه مثيره

انطلاقه المباراه كانت بحد ذاتها دراماتيكية فبينما كان نجوم الفريقين يقفون دقيقه احترام لرحيل أسطورة ريال مدريد هوزيه إميلو سانتاماريا كسر مشجعو البايرن الصمت بضجيج دفع النجم الفرنسي كيليان مبابي للنظر باستهجان نحوهم.

ووصفت صحيفه ماركا المقريه من ملك أوروبا 15 مرة خروج الفريق بسبب القرارات التحكيمية بـ "الظالم". واتهم المدرب أربيلوا الحكم بـ "تدمير المباراه المثيره جداً".

المباراه كانت مشحونه بالأهداف وبالتوتر أيضاً حتى قبل طرد الفرنسي إدواردو كامافينغا لاعب الريال، والذي جاء بعد فترة تعادل النتيجة نهائياً وإياباً 4-4 إذ رصدت الكاميرات نجم الريال الإنجليزي جود بيلينغهام وهو يلوم زميله البرازيلي فينيسوس على عدم تمرير الكره له فرد عليه "ماذا تريد؟ اخرس".

ووفق إحصائيات المباراه كان بيلينغهام كريماً مع فيني ومرر له الكره 4 مرات بينما لم يمرر فيني الكره أبداً له. المباراه كانت صعبه على البرازيلي الذي حاول اختراق خطوط البايرن بسرعه ونفذ بضع تمريرات طويله لزملائه لكنه تمكن أخيراً من صنع هدف لزميله مبابي حين تقدم الريال 3-2.

وهاجم لاعبو الريال الحكم السلوفيني سلافكو فينشيش بعد الصافرة وقاد احتجاج اللاعبين الألماني روديغر وفينيسوس، لكن التركي أردا غولر، الذي سجل هدفين في المباراه، صرخ بوجه الحكم ما دفعه لإشهار البطاقه الحمراء.

وعلق الحكم الإسباني ماتيو لاهوز على طرد كامافينغا وقال: "الحكم كان مشتت التفكير ولم يكن يعلم أن البطاقه الصفراء هي الثانيه للاعب"، وعلقت صحيفه ليكيب الفرنسيه: "البطاقه الصفراء الأولى كانت مستحقة لأن كامافينغا شد قميص موسيالا (بالدقيقه 78) لكن الثانيه عندما تمسك بالكره ولم يعطها لهاري كين ليست مبرره". وشككت صحيفه بيلد الألمانية ببطاقه كامافينغا الثانيه التي تركت فريقه بـ10 لاعبين وكتبت: "تمسك بالكره بعد عرقلة هاري كين لمنع ركله حرة، رفع الحكم الصفراء ثم تنبه إلى أنها الثانيه للاعب ليخرج الحمراء، كان ليطرده على أي حال؟ القرار محل شك".

ووصفت الغارديان البطاقه الصفراء الثانيه للاعب الفرنسي بأنها لم تكن ضروريه".

وعلق لويس دياز الذي منح البافاري بطاقه المربع الذهبي وضرب موعداً مع حامل اللقب سان جيرمان: "كان الحكم محقاً برأيي، لم يعط الكره للاعبنا وكنا نريد استئناف اللعب بسرعه".

وعلق أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد: "عندما تكون حصلت على بطاقه صفراء عليك أن تكون أكثر حذراً كي تحمي فريقك من اللعب بـ10 لاعبين، أشعر بالأسف تجاه أربيلوا وكثيراً تجاه لاعبي ريال مدريد لأنهم كانوا أفضل بكثير من مباراه الذهاب وانتشارهم كان في جميع أرجاء الملعب. أربيلوا غالباً سيفقد المنصب لكنني لا أعتقد أنه يستحق الإقاله بدليل ما قدمه اليوم". وعلق أربيلوا على موضوع إقالته وقال: "لست قلقاً على مستقبلتي وسأقبل أي قرار من النادي، أنا متألم وحزين من أجل اللاعبين والنادي ومشجعيه وليس من أجلي، أعتقد أنني قدمت كل شيء لمساعدة هذا الفريق على الفوز".